

صفة الصفوة

صوته حتى لا يفطن له وكان ربما عرس من الليل فينزل فيصلى فإذا أصبح أيقظ أصحابه .
عبدالملك بن قريش قال حدثني نسيب لهشام القرطبي قال قال رجل دخلنا على محمد بن واسع
فقال علة في داره فذكرت كلمات بالأعجمية معناها هذا رجل إذا جاء الليل لو كان قتل أهل
الدنيا ما زاد .

عبدالواحد بن زيد قال شهدت حوشيا جاء إلى مالك بن دينار فقال يا أبا يحيى رأيت
البارحة كأن مناديا يقول يا أيها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت أحدا يرتحل إلا محمد بن
واسع قال فصاح مالك صيحة وخر مغشيا عليه .

قال مضر كان الحسن يسمى محمد بن واسع زين القرآن .

مخلد قال كان محمد بن واسع مع قتيبة بن مسلم في جيش وكان صاحب خراسان وكانت الترك
خرجت إليهم فبعث إلى المسجد ينظر من فيه فقيل له ليس فيه إلا محمد بن واسع رافعا إصبعه
فقال قتيبة إصبعه تلك أحب إلي من ثلاثين ألف عنان .

جعفر قال كنت إذا وجدت من قلبي قسوة نظرت إلى وجه محمد